الحضرة الصديقية

يليها

الصلوات اليسيرية على خير البرية

يليها

دعاء الاستغاثة

جمع وترتيب العارف بالله

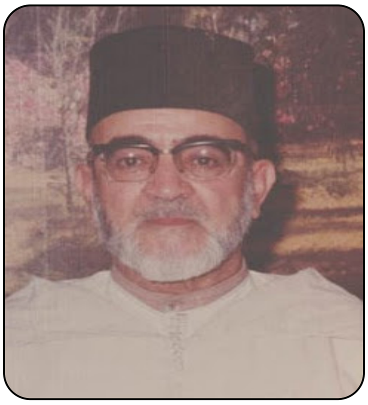
أ.د/ يسري رشدي السيد جبر

كبير مقدمي الطريقة الصديقية الشاذلية بمصر

إمام وخطيب مسجد الأشراف بالمقطم

بسم الله الرحمن الرحيم

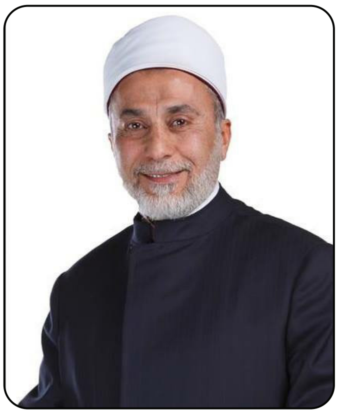
اللَّهمَّ صلِّ وسَلِّم على سيدنا محمد وآله



السيد الشريف أبو الفضل
عبد الله بن الصديق الغماري
مجتهد أهل عصره والفقيه المطلق



السيد الشريف فضيلة الأستاذ الدكتور
العلامة علي جمعة محمد
شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية
عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف
مفتي جمهورية مصر العربية سابقًا



السيد الشريف فضيلة الأستاذ الدكتور
يسرى رشدى السيد جبر
كبير مقدمي الطريقة الصديقية الشاذلية
إمام وخطيب مسجد الأشراف بالمقطم
شارح الكتب الستة بالأسانيد المتصلة

تعريف بشيخ الطريقة الصديقية
الأستاذ الدكتور نور الدين أبي الحسن علي جمعة
عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف
ومفتي جمهورية مصر العربية سابقا

فضيلة الأستاذ الدكتور على جمعة محمد عبد الوهاب. و الكنية واللقب: نور الدين أبو الحسن مصرى الجنسية . ولد بمدينة بني سويف بجمهورية مصر العربية فى يوم الاثنين ٦ من جمادى الآخرة ١٣٧١هـ الموافق ٣ مارس ١٩٥٢م . و متزوج، وله ثلاث بنات تزوجن وأنجبن له أحفادا.

وقد بنى فضيتله مسجد فاضل بالحي المتميز ـ قطاع غرب سوميد بمدينة ٦ أكتوبر بجوار منزله تدرس بهه العلوم الشرعية والوعظ والارشاد وخدمة اهل الحى ومشهور هناك بمسجد المفتى .

المؤهلات العلمية:

* دكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون ـ جامعة الأزهر ١٩٨٨م مع مرتبة الشرف الأولى.

* ماجستير في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون ـ جامعة الأزهر ١٩٨٥ بتقدير ممتاز.

* الإجازة العالية (ليسانس) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية ـ جامعة الأزهر ١٩٧٩.

*بكالوريوس التجارة ، شعبة المحاسبة ، من جامعة عين شمس، عام ١٩٧٣م.

الإجازات العلمية :

تلقي فضيلته الفقه الشافعي بسند متصل إلى إمام الأئمة وناصر السنة: محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ).

وقد تلقى الإمام الشافعي العلم متصلا بالسلسلة الذهبية عن الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)عن نافع (ت ١١٧هـ)، عن ابن عمر (ت ٧٣هـ) رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

كما حصل فضيلته على أعلى الأسانيد في العلوم الشرعية وإجازات من أفاضل العلماء في العلوم الشرعية في الفقه والحديث والأصول وعلوم العربية.

الوظائف:

عضو هيئة كبار العلماء منذ إنشائها إلى الآن.

مفتي الديار المصرية منذ عام ٢٠٠٣ م وحتى ٢٠١٣ .

عضو مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن.

أستاذ أصول الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة ـ جامعة الأزهر.

عضو لجنة الترقيات لأصول الفقه ـ بجامعة الأزهر .

عضو ممثل لجمهورية مصر العربية بمجمع الفقه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة.

عضو مؤتمر الفقه الإسلامي بالهند.

عضو مجلس جامعة الأزهر ـ وجامعة عين شمس ـ وكلية طب عين شمس . وغيرها.

عضو بمجلس أمناء جامعة بدر وجامعة سيناء وغيرها .

عضو عامل بمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي بالأردن والكراسي العلمية بها.

رئيس عدة لجان شرعية بالبنوك الإسلامية وشركات التأمين التكافلي. نذكر منها: بنك فيصل الإسلامي ، بنك الاستثمار العربي، شركة نماء ، التأمين التكافلي، شركة نعيم، وشركة حياة للتأمين التكافلي ، وغيرها.

الجوائز والأوسمة:

نال فضيلته وسام الجمهورية للعلوم والفنون من الدرجة الأولى تقديرا لجهوده في الدعوة الإسلامية.

نال فضيلته وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من الملك عبد الثاني عاهل المملكة الأردنية الهاشمية .

نال فضيلته وسام نجمة القدس من الرئيس الفلسطيني محمد عباس.

تال فصيلته الدكتوراه الفخرية من جامعة ليفربول البريطانية

نال فضيلته الدكتوراه الفخرية من جامعة اسيوط .

نال فضيلته الدكتوراه الفخرية من جامعة بني سويف.

نال فضيلته درع الجيش المصري من الفريق الأول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الجمهورية فيما بعد).

الأنشطة العلمية:

ناقش وأشرف على أكثر من مائة وثلاثين رسالة علمية في جامعات شتى داخل مصر وخارجها.

ألقى فضيلته العديد من المحاضرات والندوات العلمية في أكثر من ثلاثين دولة .

شارك كخبير بمجمع اللغة العربية في إعداد موسوعة مصطلحات الأصول الصادرة عن المجمع.

اشترك بوضع مناهج الشريعة الإسلامية وكذا إنشاء كليات الشريعة والقانون في عدة دول إسلامية وغيرها، مثل: كلية الشريعة بسلطنة عمان ، وشارك في الافتتاح كعضو مؤسس.

اشترك في وضع مناهج جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية بواشنطن.

ألقى الدرس الحسنى عام ١٩٩٤ بحضرة جلالة ملك المغرب، الحسن الثاني ويدعى للدرس كل عام.

عين مشرفا مشاركا بجامعة هارفارد بمصر بقسم الدراسات الشرقية.

عين مشرفا مشاركا بجامعة أكسفورد وهارفارد لمنطقة الشرق الأوسط في الدراسات الإسلامية والعربية.

مثّل الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وشارك في محاضراتها الثقافية وفي تقويم الأساتذة المساعدين والمدرسين في لجان ترقياتهم.

أسند إليه خطبة الجمعة ودرس الفقه الشافعي بمسجد السلطان حسن منذ عام ١٩٩٨م.

قام بالتدريس يوميا بالحلقة الأزهرية بعد صلاة الفجر حتى قرب الظهر بقراءة كتب التراث في العلوم الشرعية والعربية، وأسس بذلك للدراسات الحرة.

أشرف فضيلته على العديد من المشاريع الضخمة التي تعلقت بالرد على المتطرفين والإرهابيين، وكذا بالسنة النبوية والاقتصاد الإسلامي والبنوك والمصارف التمويلية والعلاقات الدولية في الإسلام ، نذكر منها:

الإشراف والمشاركة في سلسلة البيان للرد على خوارج العصر في ٢٥ كتابا، وهي سلسلة متكاملة شملت البناء والهدم، الهدم للفكر المتطرف، والبناء للعقلية العلمية الأزهرية.

إعداد معايير تقويم أداء البنوك الإسلامية. نفس الناشر.

مشروع التراث الاقتصادي الإسلامي (١٢٥ مجلد) مركز الدراسات الفقهية.

إعداد مكنز الاقتصاد الإسلامي.

إعداد مكنز علوم الوقف الصادر عن الأمانة العامة بوزارة الأوقاف الكويتية ٢٠٠٤..

إعداد مدخل الاقتصاد الإسلامي بمركز صالح عبد الله كامل.

الاشتراك في إعداد دراسة (٣ مجلدات) لفتاوى شركة الراجحى المصرفية.

الإشراف على إعداد معجم مصطلحات أصول الفقه ٢٠٠٣م.

حضر فضيلته العديد من المؤتمرات العلمية (نحو ثلاثمائة مؤتمر) في العديد من دول العالم، وقدم بها أبحاثا، وقد مثل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الأزهر الأسبق في عدة لقاءات دولية.

وشارك فضيلته في لجان مجمع البحوث الإسلامية بتقويم مؤتمر السكان بالقاهرة، ومؤتمر المرأة ببكين، وساهم في دراسة وثيقة **cedaw** مع الهيئة الإسلامية العالمية للدعوة والإغاثة، وغيرها.

المؤلفات:

لفضيلته نحو ثمانين مؤلفا في مختلف المجالات الشرعية والثقافية والفكرية. نذكر منها:

قضية المصطلح. ١٩٩١م.

شرح تعريف القياس. ١٩٩١م.

المصطلح الأصولي والتطبيق على تعريف القياس. ١٩٩٣م.

أثر ذهاب المحل في الحكم.١٩٩٣م

قضية تجديد أصول الفقه. ١٩٩٣م.

الحكم الشرعي عند الأصوليين. ١٩٩٣م، ٢٠٠٢م.

الإجماع عند الأصوليين. ١٩٩٥م، ٢٠٠٢م

علاقة أصول الفقه بالفلسفة.١٩٩٦م، ٢٠٠٢م

المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم. ١٩٩٦م، ٢٠٠٤م.

المدخل لدراسة المذاهب الفقهية الإسلامية. ١٩٩٦م، ٢٠٠٤م، ٢٠١٠م.

الأوامر والنواهي عند الأصوليين. ١٩٩٧م.

آليات الاجتهاد. ١٩٩٧م، ٢٠٠٤م

مدى حجية الرؤيا.١٩٩٧م، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٤م

القياس عند الأصوليين. ١٩٩٧م، ٢٠٠٦م.

المكاييل والموازين الشرعية. ١٩٩٨م، ٢٠٠١م، ٢٠٠٢م.

النسخ عند الأصوليين. ١٩٩٨م، ٢٠٠٥م

بناء المفاهيم دراسة معرفية ونماذج تطبيقية (بالاشتراك).١٩٩٨، ٢٠٠٨م.

الإمام الشافعي ومدرسته الفقهية. ٢٠٠٠م، ٢٠٠٤م.

قول الصحابي عند الأصوليين. ٢٠٠١، ٢٠٠٤م.

شبهات وإجابات حول الجهاد في الإسلام. ٢٠٠٢م، ٢٠٠٥م.

حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين (بالاشتراك). ٢٠٠٢م.

الإمام البخاري وصحيحه. ٢٠٠٢م، ٢٠٠٧م

ضوابط التجديد الفقهي (محاضرة) ٢٠٠٣م.

تعارض الأقيسة عند الأصوليين والترجيح بينها ٢٠٠٤.

الدين والحياة .. فتاوى معاصرة. ٢٠٠٤م ، ٢٠٠٤م ط٢، ٢٠٠٥ ط٣، ٢٠٠٦م ط٤.

الطريق إلى التراث. ٢٠٠٤م، ٢٠٠٧م ط٣.

خصائص الثقافة العربية والإسلامية (بالاشتراك). ٢٠٠٥م.

موسوعة الحضارة الإسلامية .. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (بالاشتراك). ٢٠٠٥م

الكلم الطيب .. فتاوى عصرية. الجزء الأول. ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م ط٢.

البيان لما يشغل الأذهان. الجزء الأول. ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م، ٢٠١٠م. (ترجم إلى الإنجليزية ٢٠١٢)

محاضرات في فقه التصوف (قدم له أ.د. حسن الشافعي، أستاذ العقيدة الإسلامية). ٢٠٠٦م

تيسير النهج في شرح مناسك الحج. ٢٠٠٦م.

المرأة في الحضارة الإسلامية. ٢٠٠٦م.

سمات العصر .. رؤية مهتم. ٢٠٠٦م.

سيدنا محمد رسول الله للعالمين. ٢٠٠٦م.

الكامن في الحضارة الإسلامية. ٢٠٠٦م.

المرأة بين إنصاف الإسلام وشبهات الآخر. ٢٠٠٦م.

حقيقة الإسلام وما حوله من شبهات (كتاب مترجم إلى اللغة الإنجليزية ترجمة الأستاذ خليفة

عزت أبو زيد) (بالاشتراك) ٢٠٠٦م.

سبيل المبتدئين في شرح البدايات من منازل السائرين. ٢٠٠٧م.

الكلم الطيب .. فتاوى عصرية. الجزء الثاني ٢٠٠٧م

الفتاوى العصرية لمفتي الديار المصرية. ٢٠٠٧م.

الإفتاء بين الفقه والواقع. ٢٠٠٧م.

الوحي والقرآن الكريم. ٢٠٠٧م.

التربية والسلوك. ٢٠٠٧م.

الطريق إلى الله. ٢٠٠٧م.

ختان الإناث ليس من شعائر الإسلام، كتيب صادر عن وزارة الأوقاف (بالاشتراك) (٢٠٠٧).

النبي صلى الله عليه وسلم. ٢٠٠٧م.

النبراس في تفسير القرآن الكريم ٢٠٠٨م.

الحج والعمرة أسرار وأحكام. ٢٠٠٨م.

خطوات الخروج من المعاصي. ٢٠٠٨م.

الفتاوى الرمضانية. ٢٠٠٨م.

مجالس الصالحين الرمضانية. ٢٠٠٨م.

الدعاء والذكر. ٢٠٠٨م.

التجربة المصرية. ٢٠٠٨م.

صناعة الإفتاء. ٢٠٠٨م.

قضايا المرأة في الفقه الإسلامي. ٢٠٠٨م.

النقاب عادة وليس عبادة، الرأي الشرعي في النقاب بأقلام كبار العلماء، كتيب صادر عن وزارة الأوقاف (بالاشتراك) (٢٠٠٨).

البيان لما يشغل الأذهان. الجزء الثاني. ٢٠٠٩م.

فتاوى البيت المسلم. ٢٠٠٩م.

البيئة والحفاظ عليها من منظور إسلامي (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية). ٢٠٠٩م.

فتاوى النساء. ٢٠١٠م.

من نبيك! هو سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم. ٢٠١٠م.

حاكموا الحب! ٢٠١٠م.

المنهجية الإسلامية (بالاشتراك) ٢٠١٠

إعداد برنامج التربية الأخلاقية في السنة النبوية ٢٠١٠م (وترجم إلى الإنجليزية)

فتاوى المرأة المسلمة ٢٠١٠

أعرف نبيك المصطفى صلى الله عليه وسلم ٢٠١١

المتشددون ٢٠١١.

ترتيب مقاصد الشريعة الإسلامية ٢٠١١.

عقيدة أهل السنة والجماعة ٢٠١١.

النماذج الأربعة من هدي النبي في التعايش مع الآخر(٢٠١٣).

التحقيقات والمراجعات:

حقق فضيلته العديد من كتب التراث الإسلامي في شتى مجالات العلوم الشرعية. نذكر منها:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام النووي، دار الكتاب اللبناني. (تحقيق وتعليق) ١٩٩١م.

الاختيارات الأصولية في المجمل والمبين والنسخ والسنة والإجماع للدكتور عبد الله ربيع الصادر عن درا النهار (تقديم ومراجعة) ١٩٩٦م.

المقارنات التشريعية تطبيق القانون المدني والجنائي على مذهب الإمام مالك لمخلوف بن محمد البدوي المنياوي (مجلدان صادر عن دار السلام) (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ١٩٩٩م.

الحج والعمرة الأحكام والأدعية لعصام انس الصادر عن دار السلام (مراجعة) ١٩٩٩م.

رسائل ابن نجيم الاقتصادية والمسماة الرسائل الزينية في مذهب الحنفية (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ١٩٩٩م.

تشنيف الآذان بأدلة استجابة السيادة عند اسمه (صلى الله عليه وسلم) في الصلاة والإقامة والآذان للعالم المحدث الفقيه أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الصادر عن دار جوامع الكلم (مراجعة وتحقيق وتقديم) ٢٠٠٠م.

الفروق للقرافي، الصادر عن دار السلام (٤ مجلدات) (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ٢٠٠١م.

الأموال لأبي جعفر أحمد بن نصر الداوودي (دار السلام) (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ٢٠٠١م.

شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية للأجهوري لعلي بن محمد الأجهوري المالكي، الصادر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (٢ جزء) (مراجعة) ٢٠٠١-٢٠٠٩م

ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام لأبي عبد الله محمد بن زنكي الأسفراييني (الصادر عن

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) (ثلاثة أجزاء) ٢٠٠١-٢٠١٠م.

الاستدلال عند الأصوليين للدكتور اسعد الكفراوي (تقديم وإشراف) ٢٠٠٢م.

حاشية البيجوري على جوهرة التوحيد المسمى تحفة المريد على جوهرة التوحيد (دراسة وتحقيق) ٢٠٠٢م.

جامع المناسك أحكام الحج والعمرة لعصام أنس الصادر عن مجموعة زاد الاقتصادية (إشراف و مراجعة) ٢٠٠٣م.

جامع المناسك شرح حجة النبي صلى الله عليه وسلم لعصام أنس الصادر عن مجموعة زاد الاقتصادية (إشراف و مراجعة) ٢٠٠٣م.

السر الحقي الامتناني الواصل إلى ذاكر الراتب الكتاني لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ٢٠٠٣م.

تاريخ المناهج الشرعية في الأزهر الشريف في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين للأستاذ عصام أنس (إشراف)

بيان المختصر وهو شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه (دراسة وتحقيق) ٢٠٠٤م.

جلاء القلوب من الأصداء الغنية ببيان إحاطته عليه السلام بالعلوم الكونية الصادر عن المركز الإسلامي بمسجد الدكتور حسن عباس زكي (٣ مجلدات) (إشراف) ٢٠٠٤م.

الكنوز المحمدية في الصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم (قرأه)

فتاوى الإمام محمد عبده، (إعداد وتحقيق) ٢٠٠٥م.

مدى تغير الأحكام بتغير الجهات الأربع الزمان والمكان والأشخاص والأحوال للدكتور عبد الله ربيع (قدم له)

الوظيفة السياسية للعلماء في الخبرة الإسلامية للاستاذة هناء عبد الرحمن البيضاني الصادر عن

مكتبة النهضة المصرية (إشراف) ٢٠٠٥م.

الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية مع ملحق قوانين الأحوال الشخصية العربية لمحمد قدري باشا (٤ مجلدات دار السلام) (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ٢٠٠٥م.

السنن الإلهية في الأمم والأفراد في القرآن الكريم أصول وضوابط للدكتور مجدي عاشور الصادر عن دار السلام (قدم له) ٢٠٠٦م.

إعجاز رسم القرآن وإعجاز التلاوة لمحمد شملول الصادر عن دار السام (قدم له) ٢٠٠٦م.

يوسف عليه السلام بين القرآن الكريم وكتب السابقين للدكتور هشام طلبة الصادر عن مكتبة الإيمان (قدم له) ٢٠٠٦م.

الكتاب الذهبي الفتوى الكبرى للفقهاء العالمين الأزهر - القاهرة (قدم له) ٢٠٠٦م.

المقارنات التشريعية بين القوانين الوضعية المدنية والتشريع الإسلامي مقارنة بين فقه القانون الفرنسي ومذهب الإمام مالك بن أنس لسيد عبد الله علي حسين التيدي (٤ مجلدات دار السلام) (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ٢٠٠٦م.

قانون العدل والإنصاف في القضاء على مشكلات الأوقاف لمحمد قدري باشا (دار السلام) (دراسة وتحقيق بالاشتراك) ٢٠٠٦م.

محمد عبد الله دراز دراسات وبحوث بأقلام تلامذته ومعاصريه للشيخ أحمد مصطفى فضيلة الصادر عن دار القلم (قدم له) ٢٠٠٧م.

التجديد في أصول الفقه للدكتورة جميلة بوخاتم (إشراف) ٢٠١٠م.

الإشراف على الموسوعات:

أشرف على أكثر من أربع عشرة موسوعة إسلامية وعلمية.

الموسوعة الإسلامية العامة .. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (إشراف عام) ٢٠٠١م.

الموسوعة القرآنية المتخصصة .. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (إشراف عام) ٢٠٠٣م.

موسوعة علوم الحديث .. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (إشراف عام) ٢٠٠٣م.

موسوعة أعلام الفكر الإسلامي .. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (إشراف عام) ٢٠٠٤م.

موسوعة القواعد الفقهية المقارنة المسماه بالتجريد للقدوري (١٢ مجلد) (بالاشتراك) ٢٠٠٤م.

موسوعة الإدارة العربية الإسلامية (٧ أجزاء) (مشرف مشترك) ٢٠٠٤م.

دائرة معارف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف العلامة شبلي النعماني وأكملها تلميذه سليمان الندوي، ترجمها الدكتور يوسف عامر (٧ أجزاء) (قدم لها) ٢٠٠٥م.

موسوعة الحضارة الإسلامية .. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (شارك في التأليف) ٢٠٠٥م.

موسوعة فتاوى ابن تيمية في المعاملات الإسلامية الصادرة عن دار السلام (٣ مجلدات) (إشراف عام) ٢٠٠٥م.

جامع الأحاديث من كتب الإمام السيوطي ، المتقي الهندي ، المناوي ، النبهاني إعداد عصام

أنس الصادرة عن وزارة الأوقاف ودار الإفتاء المصرية (١٣ جزء) (إشراف) ٢٠٠٥م.

موسوعة التشريع الإسلامي.. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (إشراف عام) ٢٠٠٦م.

موسوعة فتاوى المعاملات المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية (١٨ مجلد) (بالاشتراك) ٢٠٠٩م.

موسوعة الاقتصاد الإسلامي في المصارف والنقود والأسواق المالية – تحرير الدكتور رفعت العوضي (١٢ جزء) (قدم لها) ٢٠٠٩م.

الأبحاث والمقالات :

لفضيلته مئات من المقالات والبحوث نشرت أكثرها في الصحف والمجلات المحلية والعالمية. نذكر منها:

الوقف فقها وواقعا.

الرقابة الشرعية مشكلاتها وطرق تطويرها (بحث مقدم للمؤتمر الرابع لعلماء الهند)

الزكاة (بحث مقدم لمؤتمر علماء الهند الخامس).

حقوق الإنسان من خلال حقوق الأكوان في الإسلام (بحث لمؤسسة نايف).

النموذج المعرفي الإسلامي (بحث مقدم لندوة المنهجية بالأردن).

الإمام محمد عبده مفتيا.

التسامح الإسلامي.

الإسلام بين أعدائه وأدعيائه.

الإسلام يتفق ولا يصطدم ومبادئ السلام والعدل الدوليين.

النفس ومراتبها.

اقتراح عقد تمويل من خلال تكييف العملة الورقية كالفلوس في الفقه الإسلامي.

ضوابط التجديد الفقهي.

الإفتاء حقيقته – وآدابه ، ومراحله

النقاب عادة وليس عبادة

ختان الإناث

رؤية نقدية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة **CEDAW**

خطب جمعة مطبوعة في مجلد ومترجمة إلى الإنجليزية.

الكثير من المقالات الصحافية بالصحافة المصرية والعربية والعالمية.

العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية المصرية والعربية والعالمية.

العديد من المحاضرات العلمية في أكثر من ٣٠ دولة.

المشاركة في تحرير مجلات علمية وفكرية:

شارك فضيلته في تحرير العديد من المجلات العلمية والمحكمة .

نذكر منها:

مجلة الاقتصاد الإسلامي بمركز صالح كامل

مجلة رابطة الجامعات العربية (الشريعة) الصادرة عن جامعة الأزهر.

مجلة المسلم المعاصر.

مجلة التجديد.

مجلة إسلامية المعرفة.

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية.

مجلة دار الإفتاء الفصلية المتخصصة.

سلسلة الرسائل الجامعية الصادرة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

سلسلة دراسات في الاقتصاد الإسلامي

سلسلة مشروع العلاقات الدولية

سلسلة المنهجية الإسلامية

سلسة أبحاث علمية

سلسلة تيسير التراث

سلسلة قضايا الفكر الإسلامي

سلسلة المفاهيم والمصطلحات

سلسلة المحاضرات

سلسلة قضايا الفكر الإسلامي

خدمة المجتمع :

ساهم فضيلته في إنشاء العديد من مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني ، وذلك من أجل خدمة المجتمع وتنمية الإنسان ، ومنها أنه: رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير. وكذا الجمعية الخيرية للخدمات الثقافية والاجتماعية (قوافل الخير). وكذا جمعية مركز التوثيق والتربية ،

ومؤسسة العصر، وغيرها .

كما قام بالمساهمة في حفظ ونشر التراث الإسلامي بجميع وسائل التواصل الاجتماعي سواء البصرية أو السمعية أو عن طريق المواقع الإليكترونية، وغيرها من الوسائل لخدمة المجتمع لتعريفهم بالعلوم الشرعية الشريفة ومبادئ الإسلام السمحة حماية من الأفكار المتطرفة.

رَبُّ العِزَّة

سيدنا محمد رسول الله ﷺ

سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

سيدنا الحسن السبط رضي الله عنه

- سيدي أبو محمد جابر
- سيدي سعيد الغزواني
- سيدي أبي محمد فتح السعود
- سيدي سعد بن عبدالله
- سيدي أبو محمد سعيد
- سيدي أبي القاسم أحمد المرواني

سيدنا الحسين السبط رضي الله عنه

- سيدنا علي زين العابدين
- الإمام محمد الباقر
- الإمام جعفر الصادق
- الإمام موسى الكاظم
- الإمام علي الرضا

سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه

- سيدي حبيب العجمي
- سيدي داود الطائي

سيدي معروف الكرخي

السلسلة الذهبية للطريقة الصديقية الشاذلية

سيدنا الحسن السبط	سيدنا الحسين السبط–سيدنا الحسن البصري
تابع سلسلة سيدنا الحسن السبط	تابع ملتقى السلسلتين
سيدي أبي إسحاق إبراهيم البصري	سيدي السري السقطي
سيدي زين الدين القزويني	الإمام أبو القاسم الجنيد
سيدي تاج الدين محمد التركي بن القطب محمد شمس الدين التركي	سيدي أبو بكر الشبلي
سيدي نور الدين أبي الحسن علي	سيدي أبو الفضل التميمي
سيدي محمد فخر الدين	سيدي أبو الفرج الطرسوسي
	سيدي أبو الحسن علي القرشي الهكاري
	سيدي أبو سعيد المبارك المخزومي
	سيدي عبد القادر الجيلاني
	سيدي أبو مدين شعيب التلمساني
سيدي تُقَيّ الدين الفُقَيِّر عبد الرحمن النهروندي من قرى واسط بالعراق	سيدي أبو أحمد جعفر الخزامي الأندلسي

سيدنا الحسن السبط–سيدنا الحسين السبط–سيدنا الحسن البصري

ملتقى الثلاث طرق

سيدي عبد الرحمن المدني المشهور بالزيات
لسكناه بحارة الزياتين بالمدينة المنورة

سيدي عبد السلام بن مشيش
دفين جبل العلم بالمغرب الأقصى

سيدي أبي الحسن علي الشاذلي
دفين حميثرة بصعيد مصر

سيدي أبي العباس أحمد بن عمر
المرسي دفين الإسكندرية

سيدي أحمد بن عطاء الله السكندري
دفين سفح المقطم بالقاهرة

سيدي داود الباخلي دفين الإسكندرية المشهور بداود
ابن ماخلا بجوار سيدي المرسي أبو العباس
منطقة الحجاري

سيدي محمد وفا بحر الصفا

سيدي علي بن محمد وفا

سيدي أبي زكريا يحيى بن أحمد بن محمد وفا القادري

بمجمع السادة الوفائية
بسفح المقطم بالقاهرة

سيدي أحمد بن عقبة الحضرمي
دفين تربة البرقوقة بالقاهرة

بقية السلسلة

سيدي أحمد زروق دفين مصراتة بليبيا

سيدي إبراهيم أفحام الزرهوني

سيدي أبي الحسن علي الصنهاجي الشهير بالدوار

سيدي عبد الرحمن المجذوب

سيدي يوسف الفاسي

سيدي عبد الرحمن الفاسي
محشي تفسير الجلالين وصغرى السنوسي

سيدي محمد فتح بن عبد الله المكنى معن

سيدي قاسم الخصاصي

سيدي أحمد بن عبد الله معن

سيدي محمد بن أحمد بن عبد الله معن

سيدي محمد العربي

بقية السلسلة

سيدي علي الجمل دفين زاوية بفاس

سيدي محمد العربي الدرقاوي دفين بني زروال

سيدي أحمد بن عبد المؤمن الغماري

سيدي محمد أيوب دفين زاويته بفاس

سيدي عبد الواحد بناني الفاسي

سيدي محمد بن إبراهيم الفاسي

سيدي محمد بن الصديق الغماري

سيدي عبد الله بن محمد الصديق الغماري

دفين الزاوية الصديقية بطنجة بالمغرب

فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد
شيخ الطريقة الصديقية الشاذلية
عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف

فضيلة الدكتور يسري رشدي
السيد جبر الحسني
كبير مقدمي الطريقة الصديقية الشاذلية

الفقير إلى الله أشرف بن أحمد بن عبده مقدم الكتيب[1]

(١) أخذت الطريقة المباركة عام ١٩٩٠م، من فضيلة د/ يسري جبر بمسجد قايتباي بالمنيل بالقاهرة، وأجازني فيها، وأخذت الطريقة من فضيلة د/ علي جمعة في بيته بصحبة فضيلة د/ يسري جبر في ٢٠ فبراير ٢٠١٨.

إسناد الطريقة الصِّديقيَّة الشاذليَّة

نقول: أخذتُ هذه الطريقةَ النبويةَ الشريفةَ:

من رب العزة جل جلاله وتقدست أسمائه إلى سيدنا محمد أشرف وأفضل من خلق الله ﷺ ومنه إلى سيدنا علي بن أبي طالب وسيدنا أبي بكر الصديق وسيدنا سلمان الفارسي وسيدنا حذيفة بن اليمان وسيدنا أنس بن مالك وربيعة خادم رسول الله رضي الله عنهم أجمعين.

ومن سيدنا علي بن أبي طالب إلى ولديه سبطي رسول الله ﷺ الحسن والحسين وإلى الحسن البصري رضي الله عنهم

ومن سيدنا حذيفة بن اليمان إلى الحسن البصري ومن سيدنا أنس ابن مالك وسيدنا ربيعة خادمي النبي ﷺ إلى عمران بن حصين إلى الحسن البصري.

ومن سيدنا أبي بكر الصديق إلى سيدنا سلمان الفارسي إلى القاسم ابن محمد بن أبي بكر إلى الإمام جعفر الصادق رضي الله عنهم أجمعين.

أما الحسن السبط بن علي بن أبي طالب فإلى أبي محمد جابر بن عبد الله الصحابي، ومنه إلى القطب سيدي سعيد الغزواني، إلى، القطب أبي محمد فتح السعود، إلى القطب سيدي سعد بن عبد الله، إلى القطب أبي محمد سعيد، إلى القطب أبي القاسم أحمد المرواني، إلى القطب أبي إسحاق إبراهيم البصري، إلى القطب زين الدين القزويني، إلى القطب تاج الدين محمد بن القطب شمس الدين التركي، إلى القطب نور الدين أبي الحسن علي،

إلى القطب سيدي محمد فخر الدين، إلى القطب تُقَيْ الدين الفُقَيِّر -بالتصغير فيهما- عبد الرحمن النهروندي نسبة إلى نهروند من قرى واسط بالعراق، إلي القطب سيدي عبد الرحمن المدني ابن الحسين المشهور بالزيات، لسكناه بحارة الزياتين بالمدينة المنورة.

(ح) ومن سيدنا الحسين السبط إلى القطب سيدي زين العابدين إلى سيدنا محمد الباقر إلى سيدي جعفر الصادق إلى سيدي موسى الكاظم إلى الإمام علي الرضا إلى سيدي معروف الكرخي.

(ح) ومن سيدي الحسن البصري إلى القطب سيدي حبيب العجمي إلى القطب سيدي داود الطائي إلى سيدي معروف الكرخي ومنه إلى سيدي السري السقطي إلى القطب الإمام أبي القاسم الجنيد إلى سيدي أبي بكر الشبلي إلى القطب سيدي أبي الفضل التميمي إلى القطب سيدي أبي الفرج الطرطوسي إلى القطب سيدي أبي الحسن علي القرشي الهكاري إلى القطب أبي سعيد المبارك المخزومي إلى القطب سيدي عبد القادر الجيلاني إلى القطب سيدي أبي مدين الغوث شعيب التلمساني إلى سيدي أبي أحمد جعفر الخزامي الأندلسي إلى سيدي عبد الرحمن المدني الزيات **وهنا تجتمع الطرق كلها**.

إلى سيدي عبد السلام بن مشيش دفين جبل العلم بالمغرب الأقصى، إلى قطب الأقطاب سيدي أبي الحسن الشاذلي الغماري (ت ٦٥٦هـ-١٢٥٨م)، دفين حُمَيْثِرة بصعيد مصر، إلى القطب أبي العباس أحمد بن عمر المرسي (ت ٦٨٥هـ-١٢٨٧م)، إلى تاج الدين سيدي أحمد بن عطاء الله (ت ٧٠٩هـ-١٣٠٩م) صاحب «الحكم»، إلى سيدي داود الباخلي (ت ٧٣٥هـ-١٣٣٥م) دفين الإسكندرية، إلى القطب سيدي محمد وفا بحر الصفا (ت ٧٦٥هـ-١٣٦٣م)، إلى ولده القطب سيدي علي بن محمد وفا (ت ٨٠٧هـ-١٤٠٥م)، إلى أبي زكرياء يحيى بن أحمد بن محمد وفا القادري (ت ٨٥٧هـ-١٤٥٣م)، إلى القطب أحمد بن عقبة الحضرمي (ت ٨٩٥هـ-١٤٩٠م) المدفون بتربة البرقوقة من

القاهرة، إلى القطب الجامع سيدي أحمد زَرُّوق (ت ٨٧٩هـ-١٤٧٤م) المدفون بمصراتة بطرابلس ليبيا، إلى أبي إسحاق سيدي إبراهيم أَفْحَام الزَّرْهُونِي، إلى سيدي أبي الحسن علي الشهير بالدوار (ت ٩٤٠هـ-١٥٣٣م)، إلى القطب سيدي عبد الرحمن المجذوب (ت ٩٧٦هـ-١٥٦٩م)، إلى القطب أبي المحاسن سيدي يوسف الفاسي (ت ١٠١٣هـ-١٦٠٤م)، إلى أخيه سيدي عبد الرحمن الفاسي (ت ١٠٣٦هـ-١٦٢٦م) مُحَشِّي «تفسير الجلالين»، و«صغرى السنوسي»، إلى سيدي محمد فتح بن عبد الله المُكَنَّى مَعَنْ (ت ١٠٦٢هـ-١٦٥٢م)، إلى سيدي قاسم الخصاصي (ت ١٠٨٣هـ-١٦٧٣م)، إلى سيدي أحمد ابن عبد الله معن (ت ١١٢٠هـ-١٧٠٨م)، إلى ولده سيدي محمد العربي (ت ١١٦٦هـ-١٧٥٣م)، إلى بحر البحور أبي الحسن سيدي علي الجمل (ت ١١٩٤هـ-١٧٨٠م) دفين زاويته بفاس، إلى إمام الأولياء سيدنا ومولانا محمد العربي الدرقاوي (ت ١٢٣٩هـ-١٨٢٣م) دفين بني زَرْوَال، إلى الشريف سيدي الحاج أحمد بن عبد المؤمن الغماري (ت ١٢٦٢-١٨٤٦م)، إلى سيدي محمد أيوب (ت ١٢٧٣هـ-١٨٥٦م) دفين زاويته بفاس، إلى سيدي عبد الواحد بُنَاني الفاسي (ت ١٢٨٥هـ-١٨٦٩م)، إلي سيدي محمد بن إبراهيم الفاسي (ت ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م)، إلي سيدي محمد بن الصِّدِّيقِ الغُمَارِي (ت ١٣٥٤هـ-١٩٣٦م)، إلي سيدي أبي الفضل عبد الله بن محمد الصِّدِّيقِ الغُمَارِي (ت ١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، إلى فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ومفتي جمهورية مصر العربية سابقًا، المولود في يوم الاثنين ٦ من جمادى الآخرة ١٣٧١هـ الموافق ٣ مارس ١٩٥٢م، وفضيلة الأستاذ الدكتور يسري بن رشدي بن السيد بن جبر الحسني إمام وخطيب مسجد الأشراف بالمقطم وشارح الكتب الستة بالأسانيد المتصلة المولود بالخامس والعشرين من محرم عام ١٣٧٤هـ بالقاهرة الموافق ثلاثة وعشرون سبتمبر عام ١٩٥٤م.

صلاة القطب عبد السلام بن بشيش

شيخ سيدى أبي الحسن الشاذلي و سيدى أحمد البدوي

مشروحة بالقرآن والحديث الشريف للحافظ الشريف عبدالله بن الصدِّيق الغماري المسماة

المعارف الذوقيَّة في الوظيفة الصِّديقيَّة

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأحزاب]

(اللَّهُمَّ صلِّ)[1] وَسَلِّمْ بِفَيْضِ جُودِكَ الوَاسِعِ الْمَمْدُودِ (عَلَى) قُطْبِ الْوُجُودِ، وَعَيْنِ أَعْيَانِ دَائِرَةِ الشُّهُودِ، الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾ ﴾ [الأحزاب]، (مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ) الْمُودَعَةُ فِي نُورِ رُوحَانِيَّتِهِ، الْمُوصُوفَةُ بـ«كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»[2] (وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ) الْمُشِعَّةُ مِنْ ذَاتِهِ عَلَى عَالَمِ الكَوْنِ تَهْدِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، ﴿ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ [المائدة]، (وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ) الْمُمْكِنَةُ الكَامِنَةُ فِي عَالَمِ الثُّبُوتِ؛ لِأَنَّهُ الإِنْسَانُ الْكَامِلُ الصِّفَاتِ والنُّعُوتِ، (وَتَنَزَّلَتْ

(١) ما بين القوسين صلاة سيدي عبدالسلام بن بشيش رضي الله عنه، وما خارجه مزج وشرح سيدي عبدالله بن الصّدّيق الغماري رضي الله عنه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٧/ ٣٢٩)، كتاب المغازي، باب(ما جاء في مبعث النبي ﷺ) ح/ رقم(٣٦٥٥٣)،وأخرجه ابن سعد في الطبقات(٧/ ٥٩).

عُلُومُ آدَمَ) بِتَجَلِّي ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾﴾[1] [النساء]**(فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ)** بُلُوغُ مَدَاهُ، كَيْفَ وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِهِ، تَحْتَهُ آدَمُ وَمَنْ عَدَاهُ[2]، **(وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ)** فِي سَائِرِ الْعُلُوم، بِإِفَاضَةِ «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدتُّ بَرْدَهَا فِي نَحْرِي، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ»[3] **(فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ)** بِاجْتِهَادِ الْأَعْمَالِ، **(وَلَا لَاحِقٌ)** أَدْرَكَهُ فَيْضُ النَّوَالِ، **(فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ)** السَّارِي فِي عَالَمِ الْوُجُودِ **(مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ)** الْمُتَلَأْلِئَةِ فِي عَالَمِ الشُّهُودِ **(مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ)** فِي كُلِّ عُرُوجٍ وَهُبُوطٍ، **(إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ)** فِي وُصُولِ الْإِمْدَادِ وَحُصُولِ الْإِسْعَادِ **(لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ)** بِدَلِيلِ **«إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي»**[4] ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾﴾ [النساء].

(صَــلَاةً) كَامِلَــةً **(تَلِيقُ بِكَ)** مِنْ حَيْثُ أُلُوهِيَّتُكَ، صَادِرَةً **(مِّنْكَ)** مِنْ حَيْثُ رُبُوبِيَّتُكَ، تُزْجَى **(إِلَيْهِ)** تَكْرِيمًا لِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ، مَصْحُوبًا بِخِلْعَــةِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

---

(١) حيث إن سيدنا آدم عليه السلام علَّمه الله الأسماء، ونبينا ﷺ زاد عليه بتعليمه مع الأسماء الحقائق والمرادات الإلهية.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٦١) حديث رقم (٣٩٩)،وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/ ٤٨٠) حديث رقم (٧٤٩٣).

(٣) صحيح الجامع: (٥٩).

(٤) البخاري ومسلم.

حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [التوبة] وَسَلَامًا تَامًّا يَتَنَزَّلُ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ عَلَى بِسَاطِ الْأُنْسِ، يَلِيقُ بِهِ **(كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.**

(اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ) لِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الْمُزَكَّى مِنْ حَضْرَتِكَ الْعَلِيَّةِ بِصِفَةِ ﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ** ﴿٤﴾ ﴾ [القلم: ٤]، **(الدَّالُّ)** بِجَمِيعِ الْحَالَاتِ **(عَلَيْكَ)** الْمُؤَيَّدُ مِنْكَ بِشَهَادَةِ ﴿ **وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ** ﴾ [المنافقون: ١]، ﴿ **مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ** ﴾ [النساء: ٨٠]، ﴿ **قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ** ﴾ [آل عمران: ٣١]، **(وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ)** بِتَمَامِ الْعُبُودِيَّةِ، شُكْرًا عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ مِن رَّفِيعِ الرُّتْبَةِ وَعَظِيمِ الْمَنْزِلَةِ ﴿ **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾** ﴾ [الفتح]. الْخَاضِعُ **(بَيْنَ يَدَيْكَ)** لِمَقَامِ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ فِي مَقَامِ الْقُرْبِ بِشَرَفِ ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ** ﴾ [الإسراء: ١]، ﴿ **فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ** ﴿١٠﴾ ﴾ [النجم].

(اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي) فِي الْبَاطِنِ وَنَفْسِ الْأَمْرِ **(بِنَسَبِهِ)** الْجِسْمَانِيِّ، إِلْحَاقًا يَجْبُرُ مَا نَقَصَ مِنْ رَوَاتِبِ الْأَعْمَالِ، وَيَصِلُ مَا انْقَطَعَ مِنْ وَارِدَاتِ الْأَحْوَالِ، حَتَّى أَسْعَدَ بِالِانْدِرَاجِ فِي عُمُومِ قَضِيَّةِ «**كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي**»[1]، **(وَحَقِّقْنِي)** فِي نَفْسِي وَحَالِي وَوِجْدَانِي **(بِحَسَبِهِ)**

(١) صحيح الجامع: (٤٥٢٧).

الرُّوحَانِي، تَحْقِيقًا يَقْطَعُ مِنِّي حَظَّ الشَّيْطَانِ، وَيُدْخِلُنِي فِي زُمْرَةِ ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ﴾ [الحجر: ٤٢]، (**وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً**) كَاشِفَةً لِفَضَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ (**أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ**) بِكَ وَبِهِ، فِي مَخَارِجِ الْأَمْرِ وَمَدَاخِلِهِ، (**وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ**) الْوَاصِلِ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَأَنْهَلُ مِنْ عَيْنِ ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ [الأنبياء]، «**إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً**»(١)،

(**وَاحْمِلْنِي**) فِي سَيْرِي إِلَيْكَ (**عَلَى سَبِيلِهِ**) الْوَاضِحَةِ الْمَسَالِكِ، لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾ [يوسف: ١٠٨]، (**إِلَى حَضْرَتِكَ**) الْقُدُّوسِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا يَنْتَهِي سَيْرُ الْوَاصِلِينَ، وَعِنْدَهَا تَقِفُ مَطَايَا السَّالِكِينَ ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ ﴾ [النجم]، (**حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ**) الرَّبَّانِيَّةِ حَتَّى أَنْجُوَ مِنْ غَوَائِلِ الطَّرِيقِ وَمُضِلَّاتِ الهَوَى، وَأَسْتَمْسِكَ بِعُدَّةِ ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة: ١٩٧]. (**وَاقْذِفْ بِي عَلَى**) جَيْشِ (**الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ**) بِصَوْلَةِ الْحَقِّ، وَأُدْحِضَهُ بِقُوَّةِ الصِّدْقِ ﴿ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ ﴾ [محمد]، ﴿ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [الأنفال: ١٠]، (**وزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ**) الذَّاتِيَّةِ الْمُحِيطَةِ بِجَمِيعِ هَيَاكِلِ الْحَقَائِقِ وَالْمَعَانِي، الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْكَثْرَةِ وَالْقِلَّةِ وَالْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ وَالتَّبَاعُدِ وَالتَّدَانِي ﴿ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾ ﴾ [فصلت]، (**وانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ**)(٢) الْمُوقِعَةِ فِي ظُلُمَاتِ

(١) صحيح الجامع: (٥٣٤٢).
(٢) أوحال التوحيد: المراد بها كل ما لا يليقُ بذاتِ الله وصفاتِه وأفعاله، كمن نسبَ للهِ الصاحبةَ

الشُّبَهِ وَالتَّرْدِيدِ، إِلَى فَضَاءِ تَنْزِيهِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [الشورى]، سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، (**وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ**)(١) الشُّهُودِيَّةِ مَعَ الْقِيَامِ بِأَدَاءِ حُقُوقِ الْعُبُودِيَّةِ ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ [النساء: ٧٩]، (**حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا**)، تَحَقُّقًا وَتَعَلُّقًا بِإِتْحَافِ عِنَايَةِ «**فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا**»(٢)، (**وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ**)(٣) مِنْ حَيْثُ الْإِفَاضَةُ وَالتَّلْقِينُ (**حَيَاةَ رُوحِي**)، ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]، ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾﴾ [النمل].(**وَرُوحَهُ**) مِنْ حَيْثُ التَّوَصُّلُ وَالتَّمْكِينُ (**سِرَّ حَقِيقَتِي**) حَتَّى أَتَذَوَّقَ سِرَّ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]، (**وَحَقِيقَتَهُ**) مِنْ حَيْثُ الْهِدَايَةُ وَالْيَقِينُ (**جَامِعَ عَوَالِمِي**) الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ فِي جَمِيعِ أَطْوَارِهَا الْجَلِيَّةِ وَالْخَفِيَّةِ؛ لِأَتَحَقَّقَ بِالْوِرَاثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْخِلَافَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾[الشورى: ٥٢، ٥٣]، ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ

والولدَ، أو وَصَفَهُ بصفاتِ الحوادثِ من الجسمية والجهة، أو أنكرَ الصفاتِ أو عَطَّلَهَا كبعض الفلاسفة، أو شَبَّهَهُ في الصفات، ثم تمحك بقوله: «بلا كيف» وغير ذلك.

(١) بَحْرُ الْوَحْدَةِ: هي وَحْدَةُ الشُّهُودِ المشار إليها في قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

(٢) البخاري.

(٣) الحجاب الأعظم: هو النبي ﷺ حيث إنه هو الحجاب المُوَصِّلُ إلى الله عز وجل لمن اتبعه، والحائل عن رحمة الله لمن عصاه.

بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [السجدة] **(بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ)** فِي التَّعَيُّنِ الْأَوَّلِ بِإِشَارَةِ «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ خَلْقًا وَآخِرَهُم بَعْثًا، وَجعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتَمًا»، مَعْ بِشَارَةِ ﴿**وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ**﴾ [آل عمران: ٨١].

(يَا أَوَّلُ) لَيْسَ لِأَوَّلِيَّتِهِ ابْتِدَاءٌ، **(يَا آخِرُ)** تَقَدَّسَ عَنْ لُحُوقِ الْفَنَاءِ، **(يَا ظَاهِرُ)** لَا يَلْحَقُهُ خفَاءٌ، **(يَا بَاطِنُ)** تَرَدَّى بِرِدَاءِ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ **(اسْمَعْ نِدَائِي)** مَعْ ظُهُورِ فَقْرِي إِلَيْكَ وَالْتِجَائِي **(بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا)**، وَاجْعَلْنِي صَادِقَ الْقَوْلِ وَفِيًّا، وَارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا، مِنَ الشِّرْكِ نَقِيًّا، لَا جَافِيًا وَلَا شَقِيًّا، **(وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ)** نَصْرًا مُّؤَزَّرًا ﴿**إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡ**﴾ [آل عمران: ١٦٠]. **(وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ)** تَأْيِيدًا مُّظَفَّرًا حَتَّى أَكُونَ فِي جَمَاعَةِ ﴿**أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ**﴾ [المجادلة: ٢٢]، **(وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ)** بِقَطْعِ الْعَلَائِقِ النَّفْسَانِيَّةِ، وَمَنْعِ الْقَوَاطِعِ الشَّهْوَانِيَّةِ، حَتَّى أَشْرُفَ بِخِطَابِ ﴿**يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾**﴾ [الفجر] **(وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ)** حَتَّى لَا أُشَاهِدَ فِي الْكَوْنِ إِلَّا أَثَرَ إِحْسَانِكَ وَبِرِّكَ ﴿ **وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ** ﴾ [النحل: ٥٣].

(الله. الله. الله) اللهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ، اللهُ وَتْرٌ صَمَدٌ، اللهُ لَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ،

اللهُ قَـوِيٌّ قَادِرٌ، اللهُ عَزِيزٌ قَاهِرٌ، اللهُ عَلِيمٌ غَافِرٌ ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ وَأَوْجَبَ عَلَيْكَ الْبَيَانَ ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾[القصص: ٨٥] يَوْمَ تَحِقُّ لَكَ السِّيَادَةُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ [الإسراء]، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ [الكهف]، وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَامَّةً تَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ كُلَّ صَدًا، وَرَقِّنَا فِي مَعَارِجِ مَدَارِجِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الْخَيْرِ وَإِمَامِ الْهُدَى، وَنَبِيِّ التَّوْبَةِ وَعَيْنِ الرَّحْمَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا، وَأَجَلَّ تَسْلِيمَاتِكَ وَأَنْمَاهَا، عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً عَامَّةً، وَبَعَثْتَهُ نِعْمَةً مُهْدَاةً، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَحْتَ صَدْرَهُ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ، وَجَعَلْتَ طَاعَتَهُ مِنْ طَاعَتِكَ، وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ وَصْفِكَ وَنَعْتِكَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَمَامَ مَحَبَّتِهِ وَاتِّبَاعَ سُنَّتِهِ، وَالتَّأَدُّبَ بِآدَابِ شَرِيعَتِهِ، وَالتَّمَسُّكَ بِأَذْيَالِ آلِهِ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنْ أَهْلِ

شَفاعَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، وَنَسْتَشْفِعُ بِهِ لَدَيْكَ، أَنْ تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا، وَأَنْ تُحَسِّنَ أَحْوالَنَا، وَتُنِيرَ بالمَعارِفِ قُلُوبَنَا، وَتُفَرِّجَ مِنْ كُدُورَاتِ الأَغْيارِ كُرُوبَنَا، ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾ [الممتحنة]، ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف]، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة]، ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾ [آل عمران:]، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾ [آل عمران]، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ [آل عمران]، شَهِدْنَا بِذَلِكَ وَأَقْرَرْنَا بِهِ، فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ جَزَاءَنَا عَلَيْهَا، وَأَكْرِمْ نُزُلَنَا بِهَا، وَاجْعَلْهَا حُجَّتَنَا لَدَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ، وَنَجِّنَا بِهَا مِنْ سُوءِ عَذَابِكَ ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾﴾ [التحريم].

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة].

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ [الحشر].

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾ ﴾ [الإخلاص] (ثلاثًا).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ [الفلق] (ثلاثًا).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي

صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [الناس] (ثلاثًا).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة].

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾ [الصافات].

الصلوات اليسرية على خير البرية

للسيد الشريف فضيلة الأستاذ الدكتور يسري رشدي السيد جبر

الصلاة البرزخية

(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَنا مُحَمَّدٍ، الْبَرْزَخِ بَيْنَ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَ الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، سِرِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ، أَحْمَدِ الْبِدَايَةِ وَالْبِشَارَةِ، مُحَمَّدِ النِّهَايَةِ وَالْهِدَايَةِ، مَحْمُودِ السِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مُصْطَفَى الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، عَدَدَ كَمَالِكَ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ[1].

صلاة التجلي

(٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَجْلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ [الأنبياء]، وَمُفْتَتَحِ النُّبُوَّةِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦﴾ [النمل]، وَتَجَلِّي الْأُلُوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ بِقَوْلِ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢﴾ [الشورى]، صَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالنَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، الرَّءُوفِ

(١) ألهمنيها ربي بين المغرب والعشاء بالمسجد النبوي الشريف على يمين المنبر في شعبان ١٤٣٢هـ.

الرَّحِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ مَا وَضَعْتَهُ فِيهِ مِنْ أَسْرَارِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ، يَا اللهُ يَا مُجِيبُ (١).

صلاة الأولية والآخرية

(٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا أَحْمَدِ الْأَوَّلِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ، وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْآخِرِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْهِدَايَةِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقَائِمِ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنِلْنَا مِنْهُ وَعَلَى يَدَيْهِ أَوْفَرَ نَصِيبٍ مِنَ الْقُرْبِ وَالتَّخْصِيصِ، يَا كَرِيمُ، يَا مُجِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ(٢).

۞۞۞۞۞۞

(١) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

(٢) ألهمنيها ربي فِي الطريق من مكة إلى التَّنْعِيم لأداء عمرةٍ منذورة فِي النصف الثاني من شعبان ١٤٣٢هـ.

* تم شرح هذه الصلوات الثلاث، ضمن كتاب الصلوات اليسرية على خير البرية، وهي صلاة على النبي ﷺ بأسماء الله الحسنى.

دعاء الاستغاثة

للعارف بالله سيدي محمد بن ناصر الدِّرْعِيّ رضي الله عنه

دفين زاوية تَامَكْرُوت بالمغرب الأقصى(١)

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾

(١) يَا مَنْ إِلَىٰ رَحْمتِهِ الْمَفَرُّ   وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُضْطَرّ
(٢) وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ   وَيا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
(٣) بِكَ اسْتَغَثْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعَفَا   فَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَىٰ
(٤) فَلَا أَجَلَّ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكَ   وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ سَطْوَتِك
(٥) لِعزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخْضَعُ   تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ
(٦) وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ   وَبِيَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
(٧) وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ   وَقَدْ شَكَوْنَا ضُعْفَنَا عَلَيْكَ
(٨) فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمًا   بِضُعْفِنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِمًا
(٩) انْظُرْ إِلَىٰ مَا مَسَّنَا مِنَ الْوَرَىٰ   فَحَالُنَا مِن بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَىٰ

---

(١) هو محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر، أبو عبدالله الدِّرعي، من صلحاء المالكية وعلمائهم، بالمغرب، كانت له زاوية وأتباع كثيرون، عُنِيَ في أول أمره بجمع الكتب مع كتابة الفوائد عليها مع ضيق معيشته، وكان ينام مع أهله على التراب لضعف ماله عن شراء حصير أو فراش،وأهدى إليه أحد تلاميذه حصيرًا فآثر وضع كتبه عليها، وحفظ كثيرا من المتون، ثم أثري بعد ذلك وحجَّ مرتين له تصانيف عديدة،توفي سنة ١٠٨٥هـ.[ينظر ترجمته في:(الأعلام) للزركلي(٧/ ٦٣)].

(١٠) قَدْ قَلَّ جَمْعُنَـــا وَقَلَّ وَفْرُنَا   وَانْحَطَّ مَا بَيْنَ الجُمُوعِ قَدْرُنَـا
(١١) وَاسْتَضْعَفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّةً   وَاسْتَنْقَصُونَـا عُـدَّةً وَعِـدَّة
(١٢) فَنَحْنُ يَـا مَنْ مُلْكُهُ لاَ يُسْلَبُ   لُذْنَا بِجَـاهِكَ الَّـذِي لَا يُغْلَـبُ
(١٣) إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الْفَقِيرِ نَسْـتَنِدْ   عَلَيْـكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ نَعْتَمِـدْ
(١٤) أَنْتَ الَّذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الْغَمَرَاتْ   أَنْتَ الَّذِي نَرْجُـو لدَفْعِ الحسَرَاتْ
(١٥) أَنْتَ الْعِنَـايَةُ الَّتِي لاَ نَرْتَجِي   حِمَـــايَةً مِـنْ غَيْـرِ بَـابِهَا تَجِي
(١٦) أَنْتَ الَّذِي نَسْعَىٰ بِبَـــابِ فَضْلِهِ   أَكْـــرَمُ مَـنْ أَغْنَـىٰ بِفَيْـضِ نَيْلِه
(١٧) أَنْتَ الَّـذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا   أَنْــتَ الَّــذِي تَعْفُـو إِذَا زَلَلْنَـا
(١٨) وَسِعْتَ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا   وَرَأْفَـــةً وَرَحْمَــــــةً وَحِلْـمًا
(١٩) وَلَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَحْقَرُ   وَلاَ لِمَـا عِنْـــدَكَ مِنَّـــا أَفْقَـرُ
(٢٠) يَا وَاسِعَ الإِحْسَـانِ يَا مَنْ خَيْرُه   عَـمَّ الْـوَرَىٰ وَلاَ يُنَـادَىٰ غَيْـرُهُ
(٢١) يَا مُنْقِذَ الْغَـرْقَىٰ وَيَا حَنَّانُ   يَـا مُنْجِيَ الْـهَلْكَىٰ وَيَـا مَنَّـانُ
(٢٢) ضَاقَ النِّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبْ   عَزَّ الدَّوَاءُ يَا سَرِيـــعُ يَا قَرِيـبْ
(٢٣) وَقَدْ مَدَدْنَـــا رَبَّنَا الأَكُفَّ   وَمِنْكَ رَبَّنَـــا رَجَـــوْنَا اللُّطْـفَ
(٢٤) فَالْطُـفْ بِنَـــا فِيمَـــا بِهِ قَضَيْتَ   وَرَضِّنَــــــا بِمَـــــا بِهِ رَضَيْـتَ
(٢٥) وَأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَـالَ الْعُسْـرِ   بِالْيُسْرِ وَامْـدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْـرِ

(٢٦) وَاجْعَلْ لَنَا عَلَىٰ الْبُغَاةِ الْغَلَبَة وَاقْصُر أَذَىٰ الشَّرِّ عَلَىٰ مَنْ طَلَبَه
(٢٧) وَاقْهَرْ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْرَا يَفْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيُصْمِي الظَّهْرَا

(٢٨) وَاعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعْيَهُمْ وَاهْزِمْ جُيُوشَهُمْ وَأَفْسِدْ رَأْيَهُمْ

(٢٩) وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكْ فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكْ

(٣٠) يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِحَبْلِ عِصْمَتِكْ قَدِ اعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نُصْرَتِكْ

(٣١) فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا وَلَا تَكِلْنَا طَرْفَةً إِلَيْنَا

(٣٢) فَمَا أَطَقْنَا قُوَّةً لِلدَّفْعِ وَلا اسْتَطَعْنَا حِيلَةً للنَّفْعِ

(٣٣) وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ الْكَرِيمْ وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ الْعَمِيمْ

(٣٤) فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ الظُّنُونُ بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ

(٣٥) يَا رَبِّ يَا رَبِّ بِكَ التَّوَصُّلُ لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ التَّوَسُّلُ

(٣٦) يَا رَبِّ أَنْتَ رُكْنُنَا الرَّفِيعُ يَا رَبِّ أَنْتَ حِصْنُنَا الْمَنِيعُ
(٣٧) يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنِلْنَا الْأَمْنَا إِذَا ارْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا

(٣٨) يَا رَبِّ وَاحْفَظْ زَرْعَنَا وَضَرْعَنَا وَاحْفَظْ تِجَارَنَا وَوَفِّرْ جَمْعَنَا

(٣٩) وَاجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ الدِّينِ وَرَاحَةَ الْمُحْتَاجِ وَالْمِسْكِينِ

(٤٠) وَاجْعَلْ لَهَا بَيْنَ الْبِلَادِ صَوْلَةً وَحُرْمَةً وَمَنْعَةً وَدَوْلَةً

(٤١) وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ عِزَّهَا وَاجْعَلْ مِنَ السِّتْرِ الْجَمِيلِ حِرْزَهَا

(٤٢) وَاجْعَلْ بِصَادٍ وَبِقَافٍ وَبِنُونْ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا يَكُونْ

(٤٣) بِجَاهِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ

(٤٤) وَجَاهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ

(٤٥) وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَنْبِيَاءُ وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الْأَوْلِيَاءُ

(٤٦) وَجَاهِ قَدْرِ الْقُطْبِ وَالْأَوْتَادِ وَجَاهِ حَالِ الْجُرْسِ وَالْأَفْرَادِ

(٤٧) وَجَاهِ الْأَخْيَارِ وَجَاهِ النُّجَبَا وَجَاهِ الأَبْدَالِ وَجَاهِ النُّقَبَا

(٤٨) وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرْ وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرْ

(٤٩) وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ مِمَّنْ سَتَرْتَ أَوْ نَشَرْتَ ذِكْرَهُ

(٥٠) وَجَاهِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ وَجَاهِ الِاسْمِ الأَعْظَمِ المعَظَّمِ

(٥١) يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَقَفْنَا فُقَرَا بَيْنَ يَدَيْكَ ضُعَفَاءَ حُقَرَا

(٥٢) وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا رَبًّا كَرِيمًا لَا يَرُدُّ مَنْ سَعَىٰ

(٥٣) فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ الفَضْلِ قَبُولَ مَنْ أَلْغَىٰ حِسَابَ الْعَدْلِ

(٥٤) وَامْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ الْكَرِيمِ وَاعْطِفْ عَلَيْنَا عَطْفَةَ الحلِيمِ

(٥٥) وَانْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ رَحْمَتَكْ وَابْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ نِعْمَتَكْ

(٥٦) وَخِرْ لَنَا فِي سَائِرِ الْأَقْوَالِ وَاخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ

(٥٧) يَا رَبِّ وَاجْعَلْ دَأْبَنَـا التَّمَسُّـكَا　　بِـالسُّـنَّـةِ الْغَـرَّاءِ وَالتَّنَسُّكَـا

(٥٨) وَاحْصُرْ لَنَا أَغْرَاضَنَـا المختَلِفَة　　فِيـكَ وَعَرِّفْنَـا تَمَـامَ المعْـرِفَة

(٥٩) وَاجْمَعْ لَنَـا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَـلْ　　وَاصْرِفْ إِلَىٰ دَارِ الْبَقَا مِنَّـا الْأَمَـلْ

(٦٠) وَانْهَجْ بِنَـا يَا رَبِّ نَهْجَ السُّعَدَا　　وَاخْتِـمْ لَنَـا يَـا رَبِّ خَتْـمَ الشُّهَدَا

(٦١) وَاجْعَـلْ بَنِينا فُضَلاَءَ صُلَحَـا　　وَعُلَمَـاءَ عَامِلِيـنَ نُصَحَـا

(٦٢) وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ حَـالَ الْأَهْلِ　　وَيَسِّـرِ اللَّهُـمَّ جَمْـعَ الشَّمْـلِ

(٦٣) يَا رَبِّ وَافْتَـحْ فَتْحَكَ المُبِينَ　　لِمَـنْ تَـوَلَّـىٰ وَأَعِـزَّ الدِّيـنَ

(٦٤) وَانصُرْهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَانْصُرْ حِزْبَهُ　　وَامْـلأْ بِـمَا يُرْضِيـكَ عَنْـهُ قَلْبَهُ

(٦٥) يَا رَبِّ وَانْصُـرْ دِينَنَا المُحَمَّـدِي　　وَاجْعَـلْ خِتَـامَ عِـزِّهِ كَمَـا بُـدِي

(٦٦) وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ الْعُلَمَا　　وَارْفَعْ مَنَـارَ نُـورِهِ إِلَىٰ السَّمَـا

(٦٧) وَاعْفُ وَعَافِ وَاكْفِ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا　　وَذَنْـبَ كُـلِّ مُسْلِـمٍ يَا رَبَّنَـا

(٦٨) وَصَـلِّ يَا رَبِّ عَـلَـىٰ المُخْتَـارِ　　صَلَاتَـكَ الكَامِلَـةَ المِقْـدَارِ

(٦٩) صَلَاتَكَ الَّتِي تَفِـي بِأَمْـرِهِ　　كَمَـا يَلِيـقُ بِـارْتِفَاعِ قَـدْرِهِ

(٧٠) ثُمَّ عَلَـىٰ الآلِ الْكِرَامِ وَعَلَـىٰ　　أَصْحَابِـهِ الْغُـرِّ وَمَـنْ لَهُـمْ تَـلَا

(٧١) وَالْحَمْدُ للهِ الـذَّي بِحَمْدِهِ　　يَبْلُـغُ ذُو الْقَصْـدِ تَمَامَ قَصْـدِه

ختام الصلاة

سبحان الله (٣٣ مرة)، والحمد لله (٣٣ مرة) ، الله أكبر (٣٤ مرة) . الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا، لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير، فاعْلَـمْ أَنَّـهُ) (لَا إِلَـهَ إِلَّا اللـه * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللـه) (مائةٍ مرة)]. وممكن أيضًا بالتهليل الأدريسي:

لَا إِلَـهَ إِلَّا اللـه
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللـه
فِـي كُـلِّ لمحـةٍ وَ
نفسٍ عَـدَدَ مَـا
وَسِـعَـهُ عِـلْمُ اللـه [مائة مرة]

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ﷺ) .
ثَبِّتْنَا يَا رَبِّ بِقَوْلِهَا وَانْفَعْنَا يَا رَبِّ بِفَضْلِهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا .
(أَصْبَحْنَا [أَمْسَيْنَا] فِي حِمَاكَ يَا مَوْلَانَا مَسِّنَا [صَبِّحْنَا] فِي رِضَاكَ يَا مَوْلَانَا) .
(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاحِدٌ رَبَّنَا يَا مُجَمِّعْنَا اغْفِرْ ذَنْبَنَا).
(اغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى، وَأَصْلِحْ لَنَا مَا بَقِيَ بِحُرْمَةِ الْأَبْرَارِ يَا عَالِمَ الْأَسْرَارِ).
(يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا، لَا تَكْشِفِ السِّتْرَ عَنَّا، وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَكُن لَّنَا حَيْثُ كُنَّا)
(يَا مَوْلَانَا يَا مُجِيبُ * مَنْ يَرْجُوكَ لَا يَخِيبُ * تَوَسَّلْنَا بِالْحَبِيبِ * اقْضِ حَاجَتَنَا قَرِيب* هَذَا وَقْتُ الْحَاجَاتِ * يَا حَاضِرًا لَا يَغِيبُ) (ثلاث مرات) .

ويختم المريد الحضرة بالدعاء وقراة الفاتحة كالآتي.........

الدعاء مع رفع الأيدي :

«اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا عَلَى مَحَبَّتِكَ وَأَعِنَّا عَلَى طَاعَتِكَ وَخِدْمَتِكَ وَطَهِّرْنَا تَطْهِيرًا نَصْلُحُ بِهِ لِحَضْرَتِكَ وَلُقِيِّ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزِدْنَا فِيكَ تَحَيُّرًا وَبِكَ افْتِتَانًا، وَغَيِّبْنَا فِيكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ حَتَّى لَا نَكُونَ إِلَّا بِكَ وَلَكَ، وَاحْفَظْنَا فِيكَ سَائِرَ يَوْمِنَا وَبَقِيَّةِ عُمْرِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ وَنَحْنُ عَنْكَ غَيْرُ مَفْتُونِينَ بِحَقِّ مَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ ﷺ».

نَحْنُ بِاللهِ عِزُّنَا ... وَبِالحَبِيبِ المُقَرَّبِ

بِهِمَا عَزَّ قَدْرُنَا ... لا بِجَاهٍ وَمَنْصِبِ

كُلُّ مَنْ رَامَ ذُلَّنَا ... مِنْ قَرِيبٍ وَأَجْنَبِي

سَيْفُنَا فِيهِ قَوْلُنَا: ... حَسْبُنَا اللهُ وَالنَّبِي

لا إله إلا الله

الحِلْيَةُ النبويةُ الشَّريفَةُ

وَصَفُ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم

أجمل الخلق

محمد رسول الله

﴿الحِلْيةُ الشَّرِيفَةُ﴾

روى الإمام الترمذي عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية

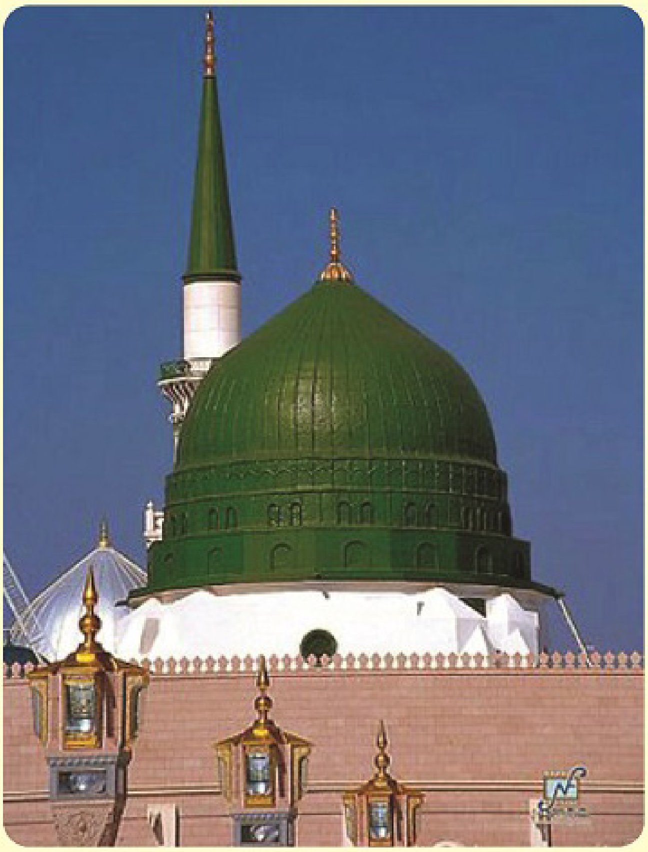
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كَانَ سيدنا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنِ بِالطَّوِيلِ المُمغَّط * ولا بِالْقَصِيرِ المُتردِّد * كَانَ رَبْعَةً مِنْ الْقَوْمِ * وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ * وَلَا بِالسَّبْطِ * كَانَ جَعْدًا رَجِلًا * وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ * وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ * أَبْيَضُ مُشْرَّبٌ (بحُمرة) * أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ * أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ * جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ * أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ * شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ * إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ * كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ * وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا * بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﷺ * أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا * وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا * وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً * وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً * وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً (وَعَشِيرَةً)* مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ * وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ * يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

صلى الله عليه وسلم

شرح مفردات الحلية النبوية الشريفة

المُمغَّط : الشديد الطول . **المُتردِّد** : اجتماع البدن وتداخله قصرًا أي مضغوط. **ربعة** : أي وسط ما بين الطويل والقصير. **الجَعْدُ** : التواء الشعر أي شعر أكرت . **السَّبِطُ**: هو ضد الجعد أي استرسال الشعر نعومة لا جعودة فيه أصلاً. **جَعْدًا رَجِلًا**: أي شعرا ناعما مع تموج. **المُطَهَّمُ و المُكَلْثَمُ** : المطهم البادن الكثير اللحم الفاحش **و المُكَلْثَمُ** المستدير الوجه. **المُشْرَبُ** : الذي في بياضه حمرة وليس أمهق . **الأَدْعَجُ**: شدَّة سواد العين مع سعتها. **الأَهْدَبُ** : الطويل الرموش. **الأَشْفَارُ**: الرموش أي: طويل شعر الأجفان. **جَلِيلُ المُشَاشِ وَالكَتَد**: **المُشَاشُ**: رؤوس العظام ؛ كالمنكبين والمرفقين والركبتين وهو دليل القوة والشدة، **الكَتَدُ**: ما بين الأكتاف إلى الظهر أي مجتمع الكتفين وهو الكاهل. **أَجْرَدُ**: أي ليس مشعر البدن بل شعر بدنه أعلى الصدر و الذراعين. **المَسْرُبَةُ**: هو الشعر الدقيق الذي يجتمع بشكل خط من الصدر إلى السرة. **الشَّثْنُ** : رحب الكفين والقدمين علامة على الكرم و القوة. **التَقَلُّعُ** : أن يمشي بقوة. **الصَبَبُ**: منحدر أي أنه كان يمشي مسرعا كأنما يسير في منحدر. **أَجْوَدُ النَّاس كفًّا**: أي عطاء وكرمًا. **وَأَشْرَحُهُمْ صَدْرًا**: أي سعة وحلما ورحمة. **أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً**: اللهجة: اللسان ويعبر به عن الكلام والقول فكان أصدق الناس قولا وأفصحهم لسانًا. **عَرِيكَةً**: الطبيعة أي الخليقة والسجية أي جميل العشرة. **العِشْرَةُ**: الصحبة و المعيشة. **العَشِيرَةُ**: النسب . **مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ**: البديهة : المفاجأة، و هابة : الهيبة هي المخافة والإجلال. **يَقُولُ نَاعِتُهُ**: أي واصفه. **لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ** : أي ليس مثله مخلوق.

صلى الله عليه وسلم



وأَحسنُ منكَ لم ترَ قطُّ عيني
وَأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ
خلقتَ مبرَّأً منْ كلّ عيبٍ
كأنكَ قدْ خلقتَ كما تشاءُ

حسان بن ثابت رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب سيدنا مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ابْنِ

عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ

ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو دَفِينُ غَزَّةَ

ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ

ابْنِ قُصَيٍّ وَاسْمُهُ زَيْدُ

آمِنَـــةِ بِنْتُ وَهْبِ

ابْنِ عَبْدِ مَنَاف

ابْنِ زُهْرَةِ

ابْنِ كِلابٍ وَاسْمُهُ حَكِيم

ابْنِ مُرَّةَ ❁ بْنِ كَعْبِ ❁ بْنِ لُؤَيِّ ❁ بْنِ غَالِبِ ❁ بْنِ

فِهْرٍ وهُوَ قُرَيْشُ ❁ بْنِ مَالِكِ ❁ بْنِ النَّضْرِ (لنضارة وجهه) ❁

ابْنِ كِنَانَةَ ❁ بْنِ خُزَيْمَةَ ❁ بْنِ مُدْرِكَةَ وَاسْمُهُ عَامِرٌ ❁ بْنِ

إِلْيَاسَ ❁ بْنِ مُضَرَ ❁ بْنِ نِزَارِ ❁ بْنِ مَعَدِّ ❁ بْنِ عَدْنَانَ

وَينتَسِبُ عَدْنَان إلى سَيّدِنا إِسْمَاعِيلَ بن سَيِّدِنا إِبْرَاهِيم عَلَيْهِمَا السَّلَام

وهو معاصِرٌ لسَيِّدِنا عِيسَى بن مَرْيَم عَلَيْهِمَا السَّلَام

يا رسول الله، انظر حالنا، يا حبيب الله، اسمع قَالَنَا، إنِّي في بحر هَمٍّ مُغْرِقٍ، خُذْ بيدي، سَهِّل أَحوالنا.

الفاتحة

لسيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وآله وسلم، ولجميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين، والملائكة، والمقربين، وآل بيت نبينا، ومشايخنا، ووالدينا، وأزواجنا، وذرياتنا، وأحبابنا، ومرضانا، وموتانا، ومكروبنا، وكل من سألنا الدعاء، والمسلمين أجمعين، لهم منا جميعًا الفاتحة.

الفاتحة

لسيدنا ومولانا الشيخ عبد الله الصديقي الغماري الحسني، ولسيدنا ومولانا الأستاذ الدكتور نور الدين علي جمعة محمد، ولسيدنا ومولانا الأستاذ الدكتور يسري رشدى السيد جبر الحسني الأزهرى، ولأرواح آبائهم، وأجدادهم، ومشايخهم، وتلامذتهم، ومريديهم، وسائر سلسلة الطريقة الشاذلية رجالا ونساءً أحياء وأمواتا، وسائر أهل الطرق الصوفية، وأولياء الله الصالحين في كل مكان، لهم منا جميعًا الفاتحة.

الفاتحة

أن ينجينا الله نحن وسائر المسلمين من: شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة القبر، وظلمته، وعذابه، وضمته، وسؤاله، ومن فتنة المسيح الدجال، وفتنة إبليس، وشياطين الإنس والجنّ، واليهود، والأمريكان، وأعداء الإسلام والمسلمين.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ [العصر: ١-٣].

ثم فاصل مديح وما تيسر من التذكرة والوعظ، ثم إجابة بعض أسئلة الحضور.

تم بحمد الله